العدد ٣٩٢-٢٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٩ حزيران غ· و ١٦ حزيران ش· سنة ١٩٢١ — السبت — الموافق ٢٣ شوال الهجري سنة ١٣٣٩

هل ؟

ايها الكهل ! هل تحب ابناءك ، وهل تود ان يحيوا بعدك حياة طيبة ، وان يكون لهم مستقبل سعيد··· ؟

ايها الشاب ! هل يهمك امر نفسك ، وهل ترغب في ان تكون بلادك خالصة لك ، وان لا ينازعك منازع في طعامك وشرابك ولباسك ومسكنك وهوائك وارضك وسمائك ؟·

ايتها السيدة ! هل يعنيك شأن خطيبك واخيك ، وهل تريدين ان لاتسلبك اياهما السالبات ، وان يكونا لك ، ولك وحدك (كما يريد اليهود ان تكون فلسطين لهم ولهم وحدهم··؟

ايها التاجر ! هل تهمك تجارتك وهل تحب الربح ، وتود ان تتخلص من الذين يزاحمونك على غذائك ويوصدون في وجهك ابواب الرزق··· ؟

ايها الفلاح ! هل تحب ارضك وهل يهمك ان تبقى ارضك في يدك وان لا ينتزعها منك الغاصبون·· ؟

ايها الصانع ! هل تحب ان تروج صناعتك ، وهل ترغب في ان لا ينافسك فيها المنافسون··؟

ايها العامل ! هل تحب ان تتوفر لك الاعمال ، وان لا يحتكرها دونك من يأفظهم البحر· ؟

ويا كل من ينطق بالضاد ممن ابناء فلسطين ! هل تحبون لغتكم ؟ هل تحبون وطنكم ؟ هل تودون ان لا يغلبكم عليه الدخيل·· ؟

اذن فجودوا بالمال ! ···

ابذلوا من اموالكم بسخاء لتأييد قضيتكم المقدسة · فان المال هو القوة الكبرى

ابذل المال ايها الكهل تهيء لبنيك عيشاً رغيداً

وابذله ايها الشاب توطئ لنفسك مستقبلا سعيداً

وابذليه ايتها السيدة تكفلي لنفسك حياة عائلية طيبة

وابذله ايها التاجر تتخلص من مزاحمك

وابذله ايها الفلاح تخلص لك ارضك

وابذله ايها الصانع ، وابذله ايها العامل تنجوا من المنافسين

وابذلوه يا ابناء فلسطين ، تسلم لكم فلسطين

***

سئل « نابوليون » بمَ انتصرت في حروبك ؟ فاجاب بثلاثة : الاول المال ، والثاني المال ، والثالث المال

وفي امثالنا العامية : «اهن فلسك ولا تهن نفسك» ولشاعر النيل «حافظ» ابيات من قصيدة ، ضمنها مثلاً في الضن بالمال ، انقلها على سبيل الفكاهة ،

قال :

سمعت ان امرءاً قد كان يألفه
كلب فعاشا على الاخلاص واصطحبا
فمر يوماً به والجوع ينهبه
نهباً ، فلم يبق منه إلا الجلد والعصبا
فظل يبكي عليه حين ابصره
يزول ضعفاً ويقضي نحبه سغبا
يبكي عليه ، وفي يمناه ارغفة
لو شامها جائع من فرسخ وثبا
فقال قوم وقد رقوا لذي الم
يبكي وذي الم يستقبل العطبا
ما خطب ذا الكلب ؟ قال الجوع يخطفه
مني وينشب فيه الناب مغتصبا
قالوا وقد ابصروا الرغفان زاهية
هذا الدواء فهل عالجته فابى ؟
اجابهم ودواعي الشح قد ضربت
بين الصديقين من فرط القلى حجبا
لذاك الحد لم تبلغ مودتنا
اما كفى ان يراني القوم منتحبا ؟
هذي دموعي على الخدين جارية
حزناً وهذا فؤادي يرتمي لهبا

***

اقسمت بالله ان كانت مودتنا
كصاحب الكلب ساء الامر منقلبا
أعيذكم ان تكونوا مثله فترى
منكم بكاه ولا نلقى لكم دأبا

***

فهل انتم باذلون··· ؟

(ابن فلسطين)

البوليس الوطني واليهود

حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء

لقد حملت الجرائد الصهيونية على البوليس الوطني حملة شعواء فالصقت به كل تهمة واسندت له اموراً تنال من كرامته وتحط من قدره حتى اصبح عرضة لاقاويل الاغرار وذلك اتباعاً لسياسة ترمي الى غرض معلوم

جرى كل هذا وجرائدنا صامتة ساكتة لا تبدي ولا تعيد كانها عدت السكوت جواباً او انها انفت التنزل الى ميدان كثر فيها الافك وظهر منه سوء القصد

على انه مهما كان سبب سكوتها فانني لم ار بداً من دحض اقاويلهم الكاذبة بالحجج المفحمة والبراهين القاطعة واماطة اللثام عن وجه الحقيقة ليتضح الصبح لذي عينين فاقول :

ليت شعري هل يعلم اليهود اولاً ان البوليس الوطني ليس من العرب فقط بل ان بين ضباطه وافراده رجالا منهم وان ما يتهمون به البوليس العربي اليوم ينالهم ايضا لان البوليس والضباط الذين وجدوا في تل ابيب وحدود المنشيه كان اكثرهم يهودا وكان ضابطهم يهوديا ايضا وقد كانوا جميعهم مسلحين ولديهم ذخيرة كما ورد في افادة المستر اتكنس المفتش الانكليزي للبوليس حيث قال (لم يكن لدى البوليس في اول مايو ذخيرة ابدا غير انني وجدت ذخيرة في نقطة تل ابيب ولا اعلم من اين تداركوها) فهل يجدر بهم بعد هذا ان يتهموا البوليس العربي بالتحزب والتحيز وينسوا رجالهم كانهم انبياء معصومون لا يتحيزون ولا يتحزبون · اليهود ينطقون بلسان واحد ويصرخون بصوت واحد قائلين ان البوليس العربي قد استعمل سلاحه ضدنا وسفك بيده الاثيمة دماء رجالنا فلو سلمنا لهم من يجهل الحقيقة بصدق ما يدعون وهو محال هل يقبل العقل السليم في مثل تلك الثورة المشؤومة التي اوقد نارها البلشفيك من اعمالهم واندلع لهيبها في الازقة الضيقة وبين البيوت المشتركة (العرب واليهود) فاختلط فيها الحابل بالنابل بان رجال البوليس تمكنوا من اطلاق النار على هذه الجموع المحتشدة فكانت رمايتهم تخرق الصفوف وتصيب جماعة اليهود دون سواهم او كيف يتسنى لذلك البوليس المسكين ان يستعمل سلاحه وحقيبته فارغة من الخرطوش وعلى راسه المفتش الانكليزي والعربي واليهودي يراقبون حركاته ويلقنونه التعليمات اللازمة اذ لا شاغل يشغلهم غير حسن ادارته لانه سلاحهم الوحيد في اخماد نار الثورة فكيف عمي هؤلاء عن مراقبة رجالهم وتيسر لرجال اليهود فقط الوقوف على سير حركات البوليس

اتقوا الله في اتهام البوليس الوطني الذي سلب راحته في سبيل راحتكم ورمى بنفسه على القذائف النارية والمرميات المحرقة حبا بتخليص الارواح ومحافظة على السكينة والسلام ·

قولوا بربكم لو ان البوليس ساعد الاهالي على قتالكم كما تقولون ولم يمنع تحشد الجموع ضدكم وانتم شرذمة قليلة بالنسبة الى مجموع نفوس هذه البلدة افما كان من المعقول ان تزهق آلاف من الارواح في خلال الخمس ساعات التي دام فيها القتال وليس هنالك من قوة تردع غير قوة البوليس الوطني فما ذنب البوليس وجرائدكم تسطر له عوض الحسنة الف سيئة ورجالكم يواصلون السعي الحثيث لتجريده بدلا من مكافأته ·

ما ذنب البوليس اذا كان قد خلص الارواح وحفظ كرامة النساء فسلقتموه بالسنة حداد ليس للبوليس مادمتم ترتبون عليه الدعاوي وتقدمون فيه شهود الزور الا ان يقول (من كان يخلق ما يشاء فحيلتي فيه قليلة)

ان البوليس قد قام بواجبه وبما يترتب عليه ابان تلك الحوادث المؤلمة حق القيام وهو بغنى عن مكافاتكم وشكركم فقولوا عنه ما تشاؤون

اذا ما قيل هذا الصبح ليل
ايعمى الناظرون في الضياء

مشاهد

الاتحاد السوري

خلاصة الخطاب الرسمي الذي القاه في دمشق فخامة الجنرال غورو القومسير العالي في ٢٠ حزيران ١٩٢١

ايها السادة

ان زيارتي للفيحاء كانت ولم تزل من اهم النقاط المسطرة في البرنامج الذي اتيت به من فرنسا ويسرني جدا بادىء ذي بدء ان اصف لكم ما كنت اشعر به من الارتياح والابتهاج مدة وجودي في فرنسا حيث لم يبلغني عن دولة دمشق سوى بشائر السكينة السائدة فيها وتقدمها المستمر في حلبة النجاح مما يجيب بي الى ان اثني على حكومتكم ومتصرفيكم وقائمقاميكم وعلى عموم الاهالي الذين ادركوا ان ما قطعته فرنسا من العهود بقبولها الانتداب على سوريا لم يكن كلاما جزافا

ولا اكتمكم انه قد طال امد التردد في انجاز نيات فرنسا نحو البلاد الخاضعة لانتدابها لسبب ما طرأ عليها من الحوادث الخارجة عن ارادتنا فافسح مجالا للتأويلات الخبيثة وبث الى سوء الظن بمقاصدنا ·

اما الخطوة الاولى التي قطعتها فرنسا في سبيل تنظيم احوالكم وتوطيد حريتكم الوطنية فهي انشاء حكومات

(انظر الصحيفة الرابعة)

انباء سوريا

الاعتداء على الجنرال غورو

ما كنا الآن ونحن نهم بخلاصة خطاب الجنرال غورو الذي القاه في دمشق انا سننشر بازائه في العدد نفسه ، نبأ الاعتداء عليه ، الامر الذي يستاء منه كل عاقل تهمه مصلحة سوريا . وقد ذكرت صحف دمشق تفاصيل الحادثة وها نحن ننشر ما كتبته عنها « الف باء » قالت :

كانت سيارة الجنرال على بعد ٤٥ كيلومترا عن دمشق على طريق القنيطرة (اثناء توجهه لرد الزيارة للامير محمود الفاعور والامير نوري الشعلان) وكان يرافقه فيها حاكم دمشق (حقي بك العظم) جالسا عن يساره وامامه القومندان كاترو ، والى جانب السائق الملازم برنيه ترجمانه . وهناك قابل السيارة بضعة فرسان لابسين ملابس الجاندرمه ومروا بها دون ان يقدموا السلام العسكري وما ابعدوا قليلا حتى انهالوا على السيارة بالرصاص من وراء فوقع الضابط الترجمان برنيه قتيلا من اول الطلقات وتدهور الى الارض لان اصابته كانت في الرأس واصيب الحاكم العام حقي بك العظم في شفته وفي يده وفي فخذه وبقوة خارقة لم يصب فخامة الجنرال غورو ولا القومندان كاترو باذى وانما خرقت احدى الرصاصات رداء الجنرال من كتفه واخرى اصابت بدلته العسكرية في كمها على ارتفاع القبضة واخرى اصابت الراية المرفوعة على السيارة واصاب السيارة نفسها عدة رصاصات وقد داومت السيارة سيرها تقل الجنرال والحاكم والقومندان الى ان وصلوا عند الامير الفاعور فقوبلوا بالاكرام اللائق

***

نشرت (الف باء) اسماء الاشخاص الذين شملهم عفو الجنرال غورو المعلن في خطابه الذي القاه يوم وصوله لدمشق وهذه هي :

شكري الطباع ، الشيخ عبد الحلبي ، شاكر بهلوان ، خليل بكر زازا ، حسين رمضان ، عبد القادر المعكر ، عوني القضماني ، شكري القوتلي ، رياض الصلح ، سعيد حيدر ، خالد الحكيم ، الشيخ كامل القصاب ، صبحي بركات سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم ، محمد اسماعيل ، احمد قدري ، رفيق التميمي توفيق البلازجه ، توفيق مفرج ، خير الدين الزركلي ، بهجت الشهابي . اما كامل بك الاسعد والامير محمود الفاعور واحسان بك الجابري فقد عفي عنهم قبل اليوم .

واتصل بها ان فخامة الجنرال عفا عن جميع المسجونين بدعاوى القباحة وعن الدعاوي التي لم تزل من هذا القبيل في المحاكم وكذلك عفا عن ثلث مدة المحكومين بدعاوي الجنحة والجناية .

طول كرم — لمراسلنا

بعد الاحتلال تأسس في طول كرم كغيرها من بلاد فلسطين ناد عربي لخدمة العلم وتوحيد كلمة سكانها وتضامنهم ولاسباب اغلق ذلك النادي في اواخر تموز سنة ٩٢٠ غير انه عاد مؤخرا فاتخذ له مكانا وجدد انتخاب هيئة ادارته فنال الاكثرية كل من السادة عبد الرحمن الحاج احمد ، توفيق البسطامي ، خليل صباغ ، موسى السيفي ، سليم عبد الرحمن ، كمال الجيوسي ، طاهر حنون ، عبد الله السماره ، عفيف الحاج ابراهيم ، رشيد الرياحي واحمد العمر . وبعد ان اجتمعت الهيئة الادارية انتخبت من بين اعضائها السادة : سليم عبد الرحمن رئيسا وطاهر حنون معتمدا وعبد الله السماره مديراً وكمال الجيوسي سكرتيرا وعفيف الحاج ابراهيم اميناً للصندوق وباشرت الهيئة الجديدة اعمالها بجد ونشاط يبشران بالخير .

انهت لجنة التحقيق التي يرأسها السر توماس هيكرافت اعمالها وسماع افادات

القدس

جاءتنا رسالة طويلة من القدس ردا على ما نشر في العدد الماضي بشان جمعية الاخاء الارثوذكسي والعمل على اسقاطها يقول فيها كاتبها ان هذا العمل لم يقصد به الاسقاط ولكن بما ان اعضاء هذه الجمعية لم يجتمعوا منذ سبعة اشهر وقد طلب من رئيسها ان يدعوهم للاجتماع فاستعفى ، ارتأى بقية الاعضاء ان يجتمعوا بدعوة من نائب الرئيس ويستعفوا ايضا لاجراء انتخاب هيئة جديدة .

ثم استغرب الكاتب الانتقاد الموجه لرئيس دائرة املاك الدير وكاتبه مما يحمل على الظن بان بقية اداراته منظمة في حين ان احواله جميعها مشوشة وغبطة البطريرك لم يعمل منذ ٢٥ سنة عملا يدل على رغبته في الاصلاح

وان حمى التيفوئيد تفشت في القدس تفشيا اقلق دوائر الصحية

وان مدرسة روضة المعارف الوطنية اكملت امتحانها واقامت حفلتها السنوية بحضور كبار رجال الحكومة واعيان البلاد ووزعت الجوائز على مستحقيها

وان الحكومة اقتنعت بالاعتراضات التي تقدمت لها ضد قانون مجلس الامور الشرعية والاوقاف وعزمت على استدعاء عدد كاف من علماء المسلمين لتنقيحه ووضعه في قالب اقرب للعدل والمنهج الشرعي ومصلحة البلاد

اخبار شتى

* مرت الباخرة التي تقل سمو الامير فيصل بثغر عدن متوجهة الى البصرة . وقد سافر مع الامير نفر من زعماء العراقيين الذين اشتركوا بالثورة هنالك ثم اضطروا الى مغادرة بلادهم

* اتفق الجنرال هاينكر والجنرال هوفر على خطة يتم بموجبها الجلاء من سيليزيا العليا في بضعة ايام . وقد عرض هذا المشروع على لجنة الحلفاء للموافقة عليه

* روت شركة « روما » ان خطاب البابا بشأن فلسطين احدث تاثيراً بليغاً في المقامات الرسمية في دول الاتفاق حتى انه اصبح من المحتم ان يعاد النظر في نظام تلك البلاد

* تظهر شركة « روما » انها مقتنعة بان الحكومتين اليونانية والتركية ستقبلان وساطة الحلفاء وتوقفان كل عمل عسكري

* يظهر ان حكومة انقرة ستوافق على اقتراح الوساطة وان مصطفى كمال باشا سيسافر الى رومة وباريس للمفاوضة في حين انه علم من اثينا ان اليونان سترفض هذا الاقتراح (رفضته)

* تولى الجنرال السر هارنغتون قائد القوات البريطانية في الاستانة قيادة جنود الحلفاء فيها

* قال اللورد روبرت سسل في خطاب في هتش ان الحكومة الائتلافية الحالية فشلت في البلاد وفي الخارج ايضاً وانه ليس اضر على المصلحة العمومية من ان لا يعرض شكل آخر معين للحكومة على البلاد التي تريد قبل كل شيء رجلاً تستطيع ان تعتمد عليه اعتماداً حقيقياً كرئيس للحكومة

المؤتمر الامبراطوري

صرح المؤتمر الامبراطوري البريطاني بموافقته على اقتراح وزارة الخارجية بان لا ينشر بيان اللورد كرزن بسبب اشتماله على بعض المسائل الدقيقة فيما يختص بالشؤون الدولية

ولم يبد اللورد كرزن خطته الخاصة بشأن تجديد المحالفة الانكليزية اليابانية وسيكون تجديد هذه المحالفة اول مسألة تعرض للبحث في المؤتمر في اول الاسبوع القادم على الارجح

و يقول مراسل المانشستر غارديان ان العادات التي تجري عليها وزارة الخارجية الآن تجعل من الصعب جداً اسناد نتيجة عملية الى طلب المستعمرات المستقلة ان يكون لها اشتراك حقيقي في الشؤون الخارجية ، وقال ان بعض رؤساء هذه الوزارة غير راض بذلك وستجري المناقشة في هذه المسألة في اجتماعات قادمة

لجنة التحقيق

— عن اسباب الثورة —

تابع

شهادة الكولونل مارجولان

الرئيس — هل رايت الاضطرابات

الشاهد — نعم رايت مشاجرات ولم ارَ حادثة قتل او شيئاً من ذلك . رايت بعض الجرحى والقتلى يؤتى بهم الى تل ابيب

الرئيس — هل كان احد من فرقتك في تل ابيب

الشاهد — نعم

الرئيس — هل كانوا بالبستهم الرسمية

الشاهد — نعم . نهار الاثنين رايت كثيرين من رجال فرقتي في تل ابيب . اي انني رايت ٤ او ٥ جاويشية بالالبسة العسكرية ولكن بدون سلاح . ولما لم اتلقَ اشعاراً بمنع دخول الجنود الى يافا قلت للكابتن جافي ان يأخذ هؤلاء الرجال ليساعدوه على تجنيد الجنود المسرحة . ثم نهار الثلاثاء صباحاً قبل ان اغادر يافا الى القدس قلت للكابتن جافي ان يقبض على كل نفر من فرقة الدفاع الفلسطيني في تل ابيب ويرسله الى المعسكر فلم يقدر على تنفيذ ذلك الا صباح الاربعاء لان كل شيء كان بدون نظام

الرئيس — كم كانت مدة اقامة هؤلاء الجاويشية بيافا قبل ان تأمر

الشاهد — لا اعلم . افتكرت انهم كانوا ماذونين ولقد وجدت الآن انهم كانوا متغيبين بلا اذن منذ يوم الاحد

الرئيس — من كان المسؤول في سرفند حين غيابك

الشاهد — الميجر نيل . كنت في المعسكر الاحد مساء ولا اعلم متى تغيبوا ومن المحتمل ان يكونوا قد غادروا المعسكر مساء الاحد ربما الميجر نيل يعرف ذلك

المستر لوك — ثبت لدينا من اقوال الملازم برادشو بانه كان اوقف بعضاً منهم وانك توسطت باطلاق سبيلهم ولكن المستر ويدس قال للضابط ان يقوم بواجباته

الشاهد — كنت اتبع المستر ويدس حين رجوعه من المنشية وتل ابيب في عودته من صارونا . وامام تل ابيب رأيت ستة او سبعة اولاد يتراوح سنهم بين ١٤ و ٢٠ سنة مستندين الى الحائط واثنين من الجاويشية شاهرين مسدساتهم عليهم ورأيت جاويشاً آخر ومعه حبل طويل يريد ربطهم به ولما لم ارَ الضابط سالت الجاويش عما يفعل فاجابني بانه ينفذ الاوامر المعطاة له فقلت له هل تريدون اطلاق النار عليهم فقال لا وانما نوقفهم فسالت عما فعلوا فكان الجواب انهم هاجموا العرب ولم يكن احد من العرب في تل ابيب ولكن كثيرين من اليهود كانوا ينظرون الى هذا العمل . انني ولدت في روسيا مثل معظم سكان تل ابيب وهذه الاعمال تذكرني ولا شك بالمذابح التي مرت عليهم في روسيا على ايدي ضباط الروس . فافتكروا حقاً بان ما كان يجري هنالك سيجري هنا ولكنني حاولت ان افهمهم بان الحكم الانكليزي شأنه العدل ولما جاء الضابط كررت هذه الكلمات وزدت عليها ان معاملة مثل هذه تولد تأثيراً سيئاً فانزل الجاويشية مسدساتهم واقتادوا الموقوفين وراءهم . انهم لم يكونوا من رجالي وكانت اعمارهم تتراوح بين ١٤ و ٢٠ سنة . نعم انني اخطأت بهذا العمل ولكن شعوري كان هكذا

المستر لوك — هل انتقد المستر ويدس عملك هذا

الشاهد — ظن انه لم يستحسن عملي

المستر لوك — هل تذكر من كان الضابط اذ ذاك

الشاهد — كان ضابطاً طويلاً والغالب كان ملازماً وليس ميجراً

المستر متيس — ان الملازم برادشو كان ماموراً اذ ذاك

المستر لوك — هل انت فلسطيني

الشاهد — لا . ولدت في روسيا

المستر لوك — كم مضى عليك من الوقت هنا ؟

الشاهد — منذ ٢١ سنة صرفت تسع سنوات في هذه البلاد حيث كنت من جملة المستعمرين

المستر لوك — حينما كنت هنا قبلاً كيف كانت العلاقات بين العرب واليهود

الشاهد — على احسن ما يكون ولي بين الفلاحين والبدو اصدقاء حميمون

المستر لوك — متى رجعت الى فلسطين

الشاهد — في شهر آب سنة ١٩١٨ مع الطابور ٣٩ من الرجال فيز يليرس

المستر لوك — هل وجدت فرقاً في الشعور بين العرب واليهود

---

* لجنة المؤتمر * تأخر سفر اعضاء الوفد لامور هامة وستعقد اللجنة التنفيذية لجلسة خاصة غداً في يافا

* وكلاء البواخر والبحارة * استدعى سعادة الجنرال وحضرة الحاكم امس وكلاء البواخر في الثغر ورؤساء البحارة وبعد ان [illegible] بشرطة العسكري انه لا يقبل بنزول المهاجرين طلب من البحارة ان يعملوا باوامر الحكومة في انزال السياح من اليهود القادمين في الدرجة الاولى فقط فامتثلوا

الشاهد — نعم منذ ١٨ شهراً او سنتين

المستر لوك — ماذا لاحظت

الشاهد — لاحظت شيئاً من الهياج ضد اليهود والدعوة لذلك (برو باغندا) منتشرة بين العرب واعتقد ان تلك الدعوة كان مدارهـا عَلَى ان اليهود يعملون على طرد العرب من فلسطين

المستر لوك — هل تلاحظ ان العرب قلت صداقتهم نحو اليهود

الشاهد — نعم ولا سيما بين الطبقات العليا

المستر لوك — هل تظن ان هذا العداء هو بدرجة واحدة للمهاجرين الجدد واليهود الوطنيين

الشاهد — اظن ذلك . في السنة الماضية في موسم النبي صالح كاد يحدث الامر نفسه لو لم نكن عَلَى استعداد . وكان الجنرال شي هنا فكلفني ان اضع خطة للدفاع ولولا الاستعداد الذي اتخذناه لحدث نفس الامر

الرئيس — هل ان اعتقاد العرب هذا ناتج عن مسألة المهاجرة

الشاهد — اظنهم اساؤوا فهم الفكرة الصهيونية

الرئيس — سالتُ هل كانت المهاجرة هي السبب الوحيد في ذلك

الشاهد — اعتقد بانهم يفهمون من المهاجرة اجلاء العرب عن بلادهم وهم يظنون ان اليهود متى جاؤا الى فلسطين لا يبقى لهم مقام فيها . اني في الحقيقة لا يمكنني ان ابدي رايًا في ذلك ولكني اظن ان سوء فهم المسألة الصهيونية هو الذي ازعج عقول العرب

المستر لوك — هل تظن ان وجود هولاء البولشفيك هنا كان له دخل في جعل هذا الشعور اسوأ منه قبلاً

الشاهد — لا . لا اعتقد انه يوجد بلشفيك هنا وتلك حجة يتخذها المهيجون لانهم يقولون ان كل يهودي يدخل الى فلسطين الان هو بلشفيكي . يمكن ان يوجد نصف دزينة من البلشفيك في البلاد رخصت لهم الحكومة بالاقامة مع علمها بهم ان الامور التي ذكرها المستر لوك كانت الشرارة التي سببت الانفجار

الرئيس — انك تعني ان المواد المتفجرة كانت جاهزة ولا ينقص غير الشرارة لاشعالها

الشاهد — نعم

الرئيس — المواد المتفجرة كانت التحريض والبروبغاندا

الشاهد — نعم

المستر ستبس — عندما طلبت من المستر ديدس سلاحاً لرجالك هل قدرت ما يكون لذلك من التأثير عَلَى العرب

الشاهد — لا . كانت غايتي الدفاع عن تل ابيب فقط

المستر ستبس — هل سمعت ان جماهير العرب كانت تطلب سلاحاً ايضاً

الشاهد — نعم سمعت انهم جاؤوا الى دار الحكومة في طلب السلاح ولم يخطر على فكري ما خطر لكم من هذه الجهة

عارف باشا — ان المستر ديدس وافق عَلَى اعطاء ١٨ بندقية ولكن ماذا تقول عن الـ ١٥٠ او الـ ٣٠٠ رجل الذين كانوا هناك

الرئيس : يظن انه كان لديك ١٥٠ او ٣٠٠ رجل

الشاهد : لا اعلم شيئاً عن هذا العدد ولا اظن انه كان يوجد اكثر من مئة من الجنود القدماء في تل ابيب

عارف باشا : هل ارجعت الـ ٢٠٠ طلقة من الذخيرة

الشاهد : لا اعلم واظن ان الكابتن جافي ارجعها لانني سافرت

فلسطين

الحالة في يافا

ان الحالة الحاضرة في فلسطين عموما ويافا خصوصا لحالة محزنة جدا

تمر في شوارع يافا المحادثة الجليلة التي لم يكن يشعر الداخل اليها قبل اليوم ان فيها حكومة ولم يكن يتجاوز عدد بوليسها العشرة فلا ترى الا فرسان الهنود يتجولون بين الناس وحرابهم مشرعة والسيارات المدرعة قد ركزت فيها المدافع الرشاشة والطيارات تحوم في الفضاء كانها في ساحة حرب . لا يمر بنا يوم دون ان يحدث حادث يمطر الناس بمده الحكومة بالاحتجاجات والاعتراضات ولا يركض راكض الا اقفلت المدينة وتعطلت الاشغال وجعل الناس يسألون بعضهم بعضاً ماذا جرى ؟

نهار السبت الماضي ارادت الحكومة انزال ثلاثة يهود غرباء من الباخرة سفنكس الى المدينة فرفض البحارة انزالهم بعد ان نزل قبلهم ثلاثة من اليهود الوطنيين فارادت انزالهم بالقوة بواسطة مامورها من البحارة وما هي الا دقائق معدودة حتى اقفلت البلدة وهبط الاهلون كلهم الى الميناء

ونهار الاثنين استدعى حضرة الجنرال السيد علي كته رئيس البحارة واحد رفاقه السيد مصطفى الدهشان واوقفهما بحجة انهما من المحرضين على عدم انزال الركاب من اليهود الذين استثنوا من المنع وانهما بذلك خالفا اوامر الحكومة وما ذاع الخبر حتى اقفلت البلدة وتراكضت الناس فكانت ساعة مزعجة هلعت لها القلوب ولم تهدأ ثائرة الاهالي الا بعد ان افرج عن الرجلين !

• الحكم على الشيخ شاكر ابو كشك •

ابتدات محاكمة الشيخ شاكر ابو كشك في ١٥ حزيران وقد وجهت عليه ست تهم في حادثة ملبس التي نشأت عن حادثة اول ايار في يافا وانتهت اليوم بتبرئته من التهمة الخامسة وهي اشتراكه مع عدة اشخاص وتعمده جريمة القتل لتسهيل جريمة اخرى او القيام بها وذلك في ٥ ايار حينما كان مسلحا يقود عصابة اطلقت النار وقتلت اربعة اشخاص من مستعمري ملبس : مما ينطبق على المادتين ٤٥ و ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني

اما التهم الاخرى الخمس التي حكم عليه بها فهي :

الاولى : زعامة او قيادة عصابة بقصد السلب والنهب والاغارة عَلَى اموال المستعمرين وتنطبق على المادة ٦٢ من قانون الجزاء العثماني

الثانية : كونه احد زعماء عصابة اشقياء او مهيجين اتحدوا واصروا معا او حاولوا اجراء السلب والنهب والتخريب والقتل في البلاد وتنطبق على المادة ٥٧ من قانون الجزاء العثماني

الثالثة: حمله سلاحاً للقيام باجراء مقاصد سيئة ضد شخص واحد او جملة اشخاص وتنطبق عَلَى المادة ٥٨ من قانون الجزاء العثماني

الرابعة : كونه احد اعضاء عصابة اتفقوا على الاغارة ونهب وتخريب واغتصاب املاك الآخرين بالقوة وتنطبق على المادة ٢٥٢ من قانون الجزاء العثماني

والسادسة : وجود اسلحة معه في ٥ ايار رغم اوامر الادارة العرفية

وبعد ان صدر هذا الحكم طلب محامي الدفاع من المحكمة اما ان يطلق سبيل المدعى عليه بالكفالة واما ان يعامل معاملة مجرم سياسي الى ان يصدق الحكم فاستشارت هيئة المحكمة في ذلك سعادة الجنرال بيرون فلم يقبل بالكفالة ولا باعتبار الشيخ كمجرم سياسي وانما قرر ان يوخذ الى القدس كمجرم عادي له ان يتمتع بكل الامتيازات التي يتمتع بها المتهمون الذين لم تصدر الاحكام بحقهم بعد وان يلبس ثيابه المخصوصة

ثم سيق الشيخ بعد ذلك محفوراً بين جنديين ومشى امامهم مدير البوليس فاركبوه سيارة تلتها سيارة رشاش وفي اثرها سيارة مصفحة وشرذمة من فرسان الهنود وسير به الى القدس

اما الازدحام فقد كان اثناء المرافعة وفي خارج المحكمة وامام دار الحكومة كبيراً جداً . واقفلت البلده

موتمر غرف التجارة الثاني

انعقد هذا المؤتمر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع في الساعة العاشرة صباحاً في محل لورانس بيافا تحت رئاسة فخامة المندوب السامي وهو مؤلف من منتخبي غرف التجارة والنقابات التجارية في اكثر مدن فلسطين . فافتتح الجلسة فخامة المندوب السامي بخطاب اظهر فيه شكره لاعضاء غرف التجارة في فلسطين لتلبيتهم الدعوة

ثم اقترح نظرا لضيق الوقت وكثرة المواد المعروضة للبحث ان يكتفى باللغتين العربية والانكليزية لان الموجودين يعرفونهما فاعترض احد اليهود بانه يوجد منهم من لا يعرف الا العبرانية فاجاب فخامة المندوب يمكن ان تترجم المسائل الهامة فقط اليها

اهم المطالب التي عرضت بمسألة مرفأ يافا فمفهوم انها تحت البحث والدرس ومنها تخفيض اجور الركاب والبضائع في السكك الحديديه فتقرر ان ينظر في تخفيضها بعد شهر ومنها تحميل ادارة السكك الحديدية تبعة المفقودات من البضائع فتقرر بشأنها حمل الادارة على قبول ذلك بشرط ان يضم على الاجور ٥ في المئه ومنها تاسيس مدرسة زراعية بغزة . وعمل اسكلة فيها . واصلاح الطريق التي بينها وبين البحر وحرية تصدير الحبوب منها . فتقرر قبول هذه المطالب كلها .

وبعد انتهاء المذاكرة في المواضيع المقررة قام مدير بنك انكلو فلسطين والقى خطاباً شكر فيه فخامة المندوب السامي واعضاء غرف التجارة الحاضرين لعقد هذا المؤتمر في يافا واهتمام المندوب السامي بتاسيس هذه الغرف وطلب ان يكون الاجتماع القادم في مدينة حيفا وغيره في غيرها والغرض من ذلك ان يحصل التآلف والتعارف بين كل بلاد فلسطين . ثم اظهر اسفه لمغادرة الخواجه صراري مدير التجارة والصناعة فلسطين الى مصر واعتزال وظيفته التي كان فيها مثال الجد والعمل وطلب من المندوب السامي ان يقنعه بالعدول عن عزمه . ثم طلب من المندوب السامي ان يجعل حداً للاضطراب في هذه المدينة ليستتب الامن فيها

فاجابه المندوب السامي بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن الحاضرين شاكراً ثم قال اني مسرور جدا من هذا الاجتماع الذي لا يفرق عن اجتماعات الغرف التجارية في اوروبا وابدى اسفه وحزنه من حوادث يافا وقال انه يامل ان يكون اليوم بدء السلام

ثم ودع الحاضرين ودار عليهم وصافحهم واحدا واحداً وركب سيارته عائدا الى القدس وانفض الاجتماع .

اما الجلسة فقد دامت من الساعة العاشرة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر وبعد تناول الطعام في المحل ذاته استونف العمل حتى الساعة السادسة مساء

المستر بنتوفيتش

بلغنا ان المستر بنتوفيتش السكرتير القضائي قدم امس الى يافا صحبة فخامة المندوب السامي وانه اختلى مدة طويلة برجال القضاء فيها ممن ينظرون في قضايا حادثة اول ايار .

• سفر سعادة الحاكم •

يغادرنا غدا الخميس الى انكلترا سعادة حاكم القضاء المستر ستارلنغ بالرخصة وستقيم له حضرة رئيس البلدية الليلة مأدبة لوداعه في جروزلم اوتيل فنتمنى لحضرته سفرا سعيداً وعودا حميدا

• المستر كامبل •

عاد من اجازته اليوم حضرة مساعد الحاكم المستر كامبل ويتولى اعماله غدا فاهلا وسهلا

• الاستاذ السكاكيني •

قدم من مصر نهار الاثنين مع عائلته الكريمة الاستاذ خليل افندي السكاكيني بالاجازة ترويحا للنفس فنتمنى لهم طيب الاقامة

• منشورات •

اصدر سعادة الجنرال بيرون امرا بتحديد سرعة السيارات في المدينة فاذا زادت عن عشرة اميال في الساعة اودع السائق في السجن حالا

واصدر سعادته منشورا اخر على اثر حادثة نهار السبت حظر التجمهر فيه على الاهالي والا اضطر الجند لاطلاق النار على المتجمهرين

• مزاد علني •

في الساعة التاسعة من صباح نهار الخميس الواقع في ٣٠ حزيران يباع بالمزاد العلني في مكتب ارملة بوست واولادها في يافا اثاث واشياء الكونت ده بوتيه قنصل يافا السابق .

يتألف الاثاث من خزانة ومكتبة وسرير نحاس وبردايات وطاولة وفوتيلات وكنابايات و ١٢ سجادة عجمية وصور ومثلجة وتحف اخرى

يمكن روية هذه الاشياء كل يوم من الساعة ٢ الى ٤ بعد الظهر في المكتب المذكور

قنصل فرنسا

ب . دوريه

اعلان

نعلن لعموم اهالي فلسطين وبالاخص اهالي يافا بان زكي افندي ابن يوسف السكسك اليافي بالغ غير رشيد ولحد الآن لم يثبت رشده لدى المحكمة ولم يزل مقيداً محجوراً عليه تحت وصاية امه مريم بنت الحاج علاء الدين ابشكنتنا فهو غير جائز التصرفات شرعاً وبيعه وفراغه غير معتبر ولا معمول به ولاجل ان تحيطوا علماً بذلك صار نشر هذا الاعلان تحريراً في ٢٢ شوال سنة ٣٣٩ وفي ٢٨ حزيران سنة ٩٢١

قاضي يافا الشرعي

محي الدين

نحن وهم

حدث نهار الاحد الماضي ان ابنة يهودية كانت تستحم في البحر امام نزل فاينكولد فاوشكت عَلَى الغرق ولم يجسر احد من اليهود الموجودين هناك على انتشالها او الوصول اليها فالقى شاب مسلم يدعى محمد طه الاصفر نفسه بثيابه في البحر وانتشلها سالمة وخرج بين اصوات التصفيق والاعجاب بشهامته !!

مستقلة كانت الغاية والنتيجة من تأسيسها ارضاء النزعات الخاصة واعطائها مجالا تتمكن معه من تأليف مجموع متناسب الاجزاء . انظروا الى سويسرا حيث يشترك الاهلون كاخوان على اختلاف لغاتهم ومذاهبهم بتأييد اتحاد قامت دعائمه على اسس العاطفة المشتركة فكان من ذلك ان مقاطعات جديدة طلبت طوعاً على ممر الاجيال الاندماج بالاتحاد السويسري الذي يسمح لها بالانضمام اليه دون ان تتجرد عن شيء من صفاتها الخاصة وهذا القول يصدق ايضا على الولايات المتحدة في اميركا :

تلك هي الاعتبارات التي حملتني السنة الماضية على احداث دول سوريا المستقلة وازيدكم انني رايت هذه الدول الصغيرة حيث يسهل على كل فرد ان يراقب المصالح العمومية وادارتها هي خير وسيلة لتدريب الامة على الحكم الذاتي ولكن لا بد من رابطة تجمع ها بينها فيتألف من مجموعها سوريا مستقلة كانت فرنسا ولم تزل ترمي الى انشائها .

واني لا اذكر بين دول الاتحاد لبنان فان ماله من التقاليد الخاصة يجب ان يسير به الى التقدم على حدة باشتراك اقل اتساعا مع دول الاتحاد السوري وهو الاشتراك بالمسائل الاقتصادية فقط الى ان يقرر هو بنفسه الدخول في سلك ذلك الاتحاد

ومهما يكن من اختلاف في تنظيمات الدول المذكورة فلا بد من ان تجري كلها على قاعدة واحدة وهي انشاء هيئة نيابية اي مجلس تتسع صلاحيته وقاعدته يوما بعد يوم

قد التئم فيما سبق هيئة نيابية هي مجلس الولاية العمومي الذي يمكن اعادته حالا على اساس اوسع وذلك بعد ان يتم الاحصاء الذي نستطيع به تعيين عدد المنتخبين للمجلس النيابي القادم وسيدعى هذا المجلس بمجلس الحكومة ويتألف بانتخاب يكون في البدء كانتخاب مجلس الولاية الا انه اوسع جدا . وهو سيقرر له منذ انشائه حق الفصل في الميزانية والضرائب والشرائع والقوانين التي تنوي الحكومة سنها اما الحكومة فلا يمكنها تقرير شيء من الامور ما لم تستشير المجلس فيه . ولكن حتى تتمكن حكومتكم واتمكن انا ايضا من فتح هذه الطريق

فانني سادعو بعضا من ذوي الوجاهة لتأليف مجلس حكومة موقت يعين تعيينا الى ان يتم الاحصاء وتجري الانتخابات ويكون لهذا المجلس منذ الآن ما للمجالس المنتخبة من الصلاحية

وسيساعد حكومتكم على ان تقترح على الاصلاحات التي لا يمكن تأجيلها ومن ذلك مثلا تأليف لجنة ادارية لمساعدة الحكومة والعودة في القريب العاجل الى مجالس الاقضية والسناجق وتوسيع صلاحيتها فان هذه الدوائر مهما تبدو صغيرة هي ممثلة الحرية المحلية وخير وسيلة للامة لمراقبة الحكومة وهي خير مدرسة لتدريب الامة على الحكم الذاتي

اما الاتحاد الذي كلمتكم عنه فانه سيتم اعلانه وتنظيمه كما ياتي :

اني ساوجد هذا الاتحاد واعين له اعضاء موقتين قبل تنظيمه على اساس التمثيل الشعبي وساطلب من حكومتي دمشق وحلب ان تعين كل منهما خمسة اعضاء يتألف منهم مجلس اتحادي يلتئم بالمناوبة في دمشق وحلب حفظاً للموازنة بين الشمال والجنوب اما رئيس المجلس الاتحادي فينتخبه اعضاء المجلس لسنة واحدة ويؤخذ تارة من ممثلي حلب وطوراً من ممثلي دمشق والمجلس الاتحادي ان يعين هو بنفسه الاشخاص الذين يرغب في ان ينتخب منهم المدراء العموميون للمصالح المشتركة التي ستنشأ فيما بعد وارى من هذه المصالح المشتركة ثلاثا لا بد منها اولها المصلحة التي ستكلف باعداد ميزانية عمومية اي النظر في مشاريع المداخيل المشتركة وتوزيعها وعرضها على المجلس الاتحادي ثم مصلحة الاشغال العمومية ويعهد اليها بتعيين المشاريع ذات المنفعة المشتركة التي يجب اتمامها في كل من هذه الدول على نفقة الميزانية العامة ومراقبة انجاز تلك المشاريع واخيرا مراقبة الاوقاف العمومية .

ولا بد لي من التصريح بان الموارد التي تتصرف بها الآن الدول المستقلة ستبقى لها بجملتها ولا يدخل شيء منها في الميزانية المشتركة اذ يجب ان تكون موارد الميزانية هذه من حاصلات الجمارك وغيرها من الرسوم غير المقررة اما الضرائب المقررة فينبغي ان تصرف في المنطقة التي جبيت فيها

ويمكن ان تضاف الى جدول المصالح العمومية التي يظهر لزومها من الآن مصالح غيرها ستكون احسن دليل الى الضروريات الدستورية بالاتفاق مع آراء مستشاري الاتحاد

ويحق لي بناء على ما تقدم الامل بانكم تشعرون بان الدولة المنتدبة تفتح بكل خلاص لبلادكم سبيل الحكم الذاتي التام واذا امعنتم النظر في الكلمات التي افصحت لكم فيها عن مقاصدي تبين لكم انه قد فتح امامكم طريق الحرية وان نياتي هذه ستعلن عما قريب بنظامات خاصة يتوقف تعديلها فيما بعد بما يتعلق بتوسيع نطاق الاتحاد على اراء ومقررات ممثلي الاتحاد المنتخبين من اعضاء مجالس الحكومات اي منتخبي الدرجة الثانية بواسطة تصويتكم

ولقد جعلت فرنسا لنفسها بموافقة الحلفاء امكانها من القيام بنفوذها التقليدي ضمن نطاق السلطنة العثمانية وقد رغبت فرنسا قدر استطاعتها في سلامة تلك الدولة وتقدمها لخير الشعوب التي كانت منضوية تحت لوائها حتى ان السياسة الخرقاء التي دفعت الدولة العثمانية الى الدخول في الحرب لم تكن لتؤثر في ميلنا لاستئناف علاقاتنا الحبية القديمة مع تركيا . يؤكد ذلك الاتفاق الدال على كرم اخلاقنا الذي رضينا بعقده في لندرا في شهر اذار الاخير بعد انتصارنا الباهر في عينتاب واستيلائنا على تلك المدينة

اجل ان متطرفي انقره رفضوا الموافقة عليه واذا اصروا على رايهم فنحن مستعدون لاستئناف القتال والسير به الى الانتصار كما فعلنا بالامس انما يجوز لنا الامل بان سيتغلب في آخر الامر رأي الوطنيين العقلاء

ان تركيا التي عملت بما اوحته اليها المانيا من نصائح السوء قد اضطرت فرنسا الى المداخلة في الامور السورية وقد قبلت ما عهد اليها من مساعدة هذه الامة الفتاة المستقلة وارشادها الى ما به خيرها في سبيل الرقي والفلاح

تعهدت فرنسا بذلك وهي ستقوم بمهمتها هذه خير قيام ولا اظن ان هنالك ما يعرقل مساعينا . وقد تقرر اصدار عفو عام عن الذين حكم عليهم المجلس الحربي بشهر اب ٩٢٠ ما عدا الذين حكم عليهم المجلس الحربي لجرائم تتعلق بالحق العام

وقد قررت ايضا ان تصرف حكومة دمشق بما لم يدفع بعد من الغرامة الحربية

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشا مصريا
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التلفون :	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين